بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السودان في الاجتماع ٢٢ للدول ابند تعزيز التعاون والمساعدة

السيد الرئيس،
أصحاب السعادة، الزملاء الكرام، السيدات والسادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

١. بدايةً، يطيب لي أن أعرب، نيابةً عن وفد جمهورية السودان، عن خالص الشكر والتقدير لجميع الدول الأعضاء على دعمها المتواصل للسودان، كما نتوجه بالشكر للجنة تعزيز التعاون والمساعدة في الاتفاقية على جهودها المقدّرة.

٢. تواصل بلادنا، في إطار التزامها باتفاقية أوتاوا، تقديم دعم سنوي لبرنامج مكافحة الألغام، يتراوح ما بين 500ألف إلى ٢ مليون دولار أمريكي ورغم الظروف الصعبة التي فرضتها الحرب، فقد حرصت الحكومة السودانية على توفير التمويل اللازم لدعم نشر فرق إزالة الألغام في المناطق الآمنة، وذلك منذ أبريل ٢٠٢٤ وحتى الآن.

٣. وفي إطار حشد الموارد وفقا للاجراء (٤٠) من خطة عمل سيام ريب ، ينظم المركز القومي لمكافحة الألغام، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام، اجتماعًا سنويًا لمجموعة دعم أنشطة مكافحة الألغام في السودان، بحضور كل من: وزير الدفاع، مدير المركز، مدير مكتب الأمم المتحدة، الممثل المقيم للأمين العام للأمم المتحدة، ومجموعة المانحين وقد عُقد آخر اجتماع في مارس ٢٠٢٣ قبل اندلاع الحرب. ومن المؤسف أن عددًا كبيرًا من المانحين بات يتجنب اللقاء مع وفد السودان بعد اندلاع الحرب، رغم الحاجة الإنسانية الماسة للدعم في ظل كارثة أثرت بشكل مباشر على حياة المدنيين. وتُخصص هذه الاجتماعات لمناقشة ما يلي:

- استعراض التحديات التي تواجه برنامج مكافحة الألغام في السودان،
- دراسة الفرص المتاحة لتمكين السودان من الوفاء بالتزاماته بموجب الاتفاقية،
- إبراز أهمية التنسيق والتعاون بين الشركاء،
- تأكيد دعم المانحين والتزامهم المستمر بتمويل المشاريع لتحقيق الأهداف المشتركة.

٤. بذل المركز القومي لمكافحة الألغام جهدًا وطنيًا كبيرًا في إنشاء **المركز الإقليمي الإنساني لتدريب العاملين في مجال الألغام،** وذلك بدعم وطني خالص.ويسرّنا في هذا السياق أن نتوجّه بالشكر لمكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ودولة اليابان على تعاونهما في تأسيس هذه المنصة التدريبية الإقليمية، التي يمكن لدول الجوار الاستفادة منها. كما نشكر دولة إيطاليا على رغبتها السابقة في دعم إنشاء سكن المتدربين، وهو المشروع الذي تعذّر تنفيذه بسبب اندلاع الحرب. وبهذا، نُجدد الدعوة لإيطاليا ولكافة الشركاء لتقديم الدعم اللازم لاستكمال هذا الصرح التعليمي الهام.

٥. وفقا للاجراء (٤١) من خطة عمل سيام ريب نظم السودان جلسة جانبية عن النهج الفردي قدم من خلالها شرحا للوضع القائم الآن والخطة المستقبلية للتعامل مع المخاطر ومتطلبات تنفيذ الخطة مستهدفا بحث امكانية ايجاد حلول للتحديات التي تواجه البرنامج للإيفاء بإلتزاماته .

٦. **وفي الختام،** يُجدد السودان التزامه الكامل بمواصلة التعاون والتنسيق مع الشركاء، والمانحين، والوكالات، والمنظمات العاملة في مجال مكافحة الألغام، سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة. كما نأمل في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتبادل الخبرات، وتحقيق هدفنا المشترك :**عالم خالٍ من الألغام**.

وشكرًا لكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.